

29 דצמבר 2024

تحديث حول حالة الطقس: 29.12.2024

شهدت مناطق شمال البلاد خلال نهاية الأسبوع الماضي هطول أمطار غزيرة تجاوزت كميتها في بعض المناطق 150 ملم، مع تسجيل معدلات يومية وكثافة مطرية استثنائية. في المقابل، شهدت منطقة غوش دان هطولاً محدوداً للأمطار، فيما لم تُسجل أمطار في مناطق الجنوب. حالياً، لا تزال الأمطار مستمرة، ومن المتوقع أن تمتد في ساعات المساء إلى المناطق الوسطى، مع استمرارها يومي الاثنين والثلاثاء.

الوضع الجوي العام وكميات الأمطار

يقع مركز المنخفض الجوي جنوب غرب تركيا، مع امتداده نحو قبرص، مما يؤدي إلى هبوب رياح جنوبية غربية تنقل النشاط الماطر نحو شمال البلاد. بدأت الأمطار يوم الجمعة (27 ديسمبر) في شمال البلاد وبعض المناطق الوسطى، لكنها اشتدت منذ ساعات المساء وتركزت في المناطق الشمالية بدءاً من منطقة الخضيرة شمالاً. استمر هطول الأمطار حتى مساء السبت، ثم تجدد صباح اليوم الأحد. في منطقة حيفا والكرمل وصولاً إلى الخضيرة، تجاوزت كميات الأمطار خلال نهاية الأسبوع 100 ملم. وبرزت بشكل خاص منطقة زخرون يعقوب – برديس حنا، حيث تم تسجيل 176 ملم في معيان تسفي، و166 ملم في نهر التماسيح وزخرون يعقوب. في هذه المنطقة، هطلت كميات كبيرة أيضاً في 19 نوفمبر، مما يجعل الكميات المتراكمة هناك تصل إلى 1.5 إلى 2 ضعف المعدل للفترة المماثلة. وفي بيت أورين، بلغت الكمية 159 ملم، وفي عاميكام 155 ملم، وفي حيفا (معهد التخنيون) 145 ملم، وفي كفار حسيديم 140 ملم، وفي منطقة الخضيرة – برديس حنا تراوحت الكميات بين 130-135 ملم. كما هطلت كميات كبيرة في الجليل الأسفل: حيث بلغت 140 ملم في هوشاياه، و125 ملم في الناصرة، و112 ملم في كفار تافور، و105 ملم في كرمئيل. أما في منطقة بحيرة طبريا، فتم تسجيل 108 ملم في طبريا. في بعض المناطق، هطلت الأمطار بكثافات عالية. ففي محطة هوشاياه، تم تسجيل 58 ملم خلال ساعتين، بينما في الخضيرة، تم تسجيل نحو 50 ملم في ساعة واحدة. شهدت المناطق الشمالية من البلاد تبايناً في كميات الأمطار، حيث تراوحت الكميات في الجليل الأعلى بين 70 إلى 100 ملم، وفي هضبة الجولان بين 50 إلى 70 ملم، بينما انخفضت كميات الأمطار بشكل حاد جنوباً، حيث سُجلت في شمال منطقة الشارون كميات تراوحت بين 30 إلى 50 ملم، وكانت الكميات جنوب هذه المنطقة قليلة جداً. كما تساقطت الثلوج صباح يوم الجمعة في منطقة جبل ميرون، بما في ذلك الأحياء المرتفعة في بيت جان، وهو حدث استثنائي مقارنة بالعام الماضي الذي لم يشهد تساقطاً للثلوج في الجليل

الأعلى. في جبل الشيخ، تساقطت كميات كبيرة من الثلوج خلال ليلة السبت، حيث بلغت سماكة الثلوج في المناطق المرتفعة حوالي نصف متر، وتم قياس 60 سم في القاعدة السورية السابقة.

معدلات هطول الأمطار الاستثنائية

لا يمكن تحديد مدى استثنائية الأمطار بشكل كامل إلا بعد انتهاء المنخفض الجوي، ولكن يمكن الإشارة بالفعل إلى بعض المعطيات غير الاعتيادية. في يوم 27 ديسمبر، تم قياس 131 ملم في بيت أورين، وهي الكمية اليومية الأعلى منذ 55 عامًا (أعلى كمية يومية سُجلت كانت في يناير 1969). كذلك، كانت الكمية المسجلة في حيفا (معهد التخنيون) غير اعتيادية، حيث بلغت 121 ملم. في طبريا، سُجلت 108 ملم خلال يومين (27-28 ديسمبر)، ولكن هذه الكمية هطلت في أقل من 24 ساعة، وهي كمية استثنائية بالنسبة لمنطقة بحيرة طبريا، حيث تُقدّر فترة تكرار مثل هذه الكمية بأكثر من 100 عام وفقًا للحسابات الإحصائية. منذ ساعات الصباح، تركّز هطول الأمطار في شمال غرب البلاد، ومن المتوقع أن يمتد إلى معظم المناطق الليلية، مع استمرار الأمطار غدًا وبعد غد. سيتم نشر ملخص نهائي للمنخفض وللشهر بأكمله في الأول من يناير.